

دور الجامعات بالمملكة في  
خدمة السنة والسيرة النبوية

إعداد الدكتور  
عبدالله بن عبدالمحسن  
التويجري

0





## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ  
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من  
يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد  
أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً وبعد:  
فإن من فضل الله على الإنسان أن يأخذ بيده  
إلى سبيل المؤمنين، وأن يقفوه به أثر سيد  
المرسلين، ويجعله من خدّمة سنته، وهذه حال  
المحدثين منذ صدر الإسلام وإلى يومنا هذا، فهم  
ولله الحمد من خير طوائف أهل الإسلام، ولذا كان  
عدد من المحدثين يتمثل بهذه الأبيات:

دين النبي محمد	نعم المطية للفتى
أخبار	أخبار
لا تعدلن عن الحديث	فالرأي ليل والحديث
أهلهم	نصار
ولربما غلط الفتى أثر	أنوار <sup>(1)</sup>
المدى.	

1 ( ) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي (1/149).

كما كان من فضل الله عليَّ أن سلكت جادة  
أولئك، فأحسن القائمون على ندوة عناية المملكة  
العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية الظن بي  
- أثابهم الله - فرشحوني للكتابة في أحد  
موضوعات هذه الندوة المباركة - بإذن الله - وأرجو  
أن أكون عند حسن ظنهم.

والموضوع الذي رغبوا أن أكتب عنه هو  
الموضوع الخامس من موضوعات المحور الثالث،  
وعنوانه «**دور الجامعات بالمملكة في خدمة  
السنة والسيرة النبوية**» وهو موضوع لا يقل  
أهمية عن بقية موضوعات الندوة المهمة، كيف لا  
؟ وهو يتعلق بدور هذه المؤسسات التعليمية  
الكبيرة، والأثر الذي تركته في هذا المجال، ويلقي  
الضوء أيضاً على بعض جوانب النقص والخلل التي  
ينبغي تداركها، فما من شك أن ما يُعرض في مثل  
هذه الندوات لا يقتصر على بيان المزايا فقط، بل  
يتعداه إلى تصوير الواقع، ليتم تعزيز الإيجابيات  
ومعالجة السلبيات، أو الحد من أثارها. وما ميَّز  
الله به هذه البلاد من التمسك بكتاب الله والاهتداء  
بسنة نبيه يجعل مسؤوليتها في العناية بهذين  
الوحيين، وتنشئة المجتمع على أحكامهما مسؤولية  
كبيرة، والجامعات هي أولى المؤسسات لتحقيق  
هذا الهدف العظيم، وتوجيه المجتمع إلى  
معالمهما.

إنني حين كلفت ببيان هذا الدور الكبير، وبعد التصور الإجمالي لجوانب الموضوع، اتضح لي أنه واسع مترامي الأطراف، ومنتشعب الأجزاء، إذ إن الجهود والمناشط التي تقوم بها جامعة واحدة في هذا المجال تحتاج إلى أضعاف صفحات هذا البحث، فكيف بثمان جامعات، والمقام لا يسمح بمثل هذا البسط والتطويل؟ ولذا حاولت الإجمال قدر الإمكان، وأن أرسم صورة متكاملة موجزة في عناصره التي سأذكرها في هذه المقدمة بعد قليل بإذن الله تعالى، وقد دفعني أيضاً إلى هذا الإجمال أن عدداً من عناصره سيتطرق لها بعض الأساتذة الكرام في بحوثهم التي سيقدمونها في الندوة على مستوى محاور بحوث الندوة جميعاً.

إنني وبعد استعراض لجملة البرامج والمناشط التي تقوم بها الجامعات، والتي تشتمل على خدمة السنة والسيرة النبوية، خلصتُ إلى أنها تنتظم تحت العناصر الآتية التي ذكرتها في خطتي للبحث التي تتكون من مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة وفهارس وهي:

**أولاً: المقدمة،** وفيها بيان أهمية الموضوع

وعناصره وخطة العمل فيه.

**ثانياً: الباب الأول:** خدمة الجامعات للسنة

والسيرة النبوية في مجال التدريس،

ويشتمل على الفصول التالية:-

1- إنشاء الكليات والأقسام العلمية

المتخصصة.

- 2- وضع المناهج التي تعنى بالسنة في المراحل الجامعية.
  - 3- تخرج المتخصصين في المرحلة الجامعية والعليا.
  - 4- عقد الدورات المتخصصة داخل وخارج المملكة.
  - 5- تحقيق شمولية العمل بالسنة بمفهومها العام في الاعتقاد والأحكام والآداب.
  - 6- إظهار تميز البحث في السنة والسيرة النبوية عما سواها.
- ثالثاً: الباب الثاني:** خدمة الجامعات للسنة والسيرة النبوية في مجال التأليف، ويشتمل على الفصول التالية:
- 1- إعداد الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
  - 2- إعداد البحوث العلمية المقدمة للمجالس والمراكز والمجلات العلمية.
  - 3- تأليف الكتب العلمية ونشرها .
- رابعاً: الباب الثالث:** خدمة الجامعات للسنة والسيرة النبوية في مجال توفير الوسائل المعينة على المعرفة والفهم والتحقق، ويشتمل على الفصول التالية:
- 1- العناية بجمع كتب السنة والسيرة النبوية من مطبوعات ومخطوطات وتيسير وصول الباحثين إليها.
  - 2- العناية بالفنون الخادمة للسنة والسيرة النبوية.

- 3- العناية بالمصطلحات المتعلقة بالسنة  
والسيرة النبوية.
- 4- توفير البرامج الحاسوبية التي تخدم البحث  
في مجال السنة والسيرة النبوية.
- خامساً: الباب الرابع:** تبادل الخبرات مع  
المؤسسات التعليمية والجامعات ومراكز  
البحوث، ويشتمل على الفصول التالية:
- 1- مساهمة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات  
في وضع وتقويم المناهج والخطط التعليمية.
- 2- إيفاد الأساتذة للتدريس في الجامعات  
والمؤسسات التعليمية داخل المملكة  
وخارجها.
- 3- الارتباط بمراكز البحث والمعلومات عن  
طريق الشبكة الحاسوبية.
- سادساً: الباب الخامس:** المناشط العامة،  
ويشتمل على فصلين هما:
- 1- المناشط التي تقدم من خلال وحدات  
الجامعة ومنها:
- (أ) عقد المؤتمرات والندوات وإلقاء  
المحاضرات.
- (ب) إنشاء الجمعيات العلمية والمراكز  
المتخصصة.
- (ج) عقد المسابقات الثقافية.
- 2- المناشط التي تقدم من خلال أساتذة  
الجامعة ومنها:
- (أ) جهود الأساتذة عبر وسائل الإعلام  
المختلفة.

(ب) جهود الأساتذة عبر المشاركة في  
المناشط الدعوية.

**سابعاً: الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي  
توصلت إليها في البحث.

**ثامناً: الفهارس العامة وهي:**

1- فهرس المصادر والمراجع.

2- فهرس الموضوعات.

بيد أنه ينبغي أن يُعلم أن من أبرز المصاعب  
التي واجهتني في الحصول على بعض المادة  
العلمية افتقارها إلى المراجع التي يمكن الرجوع  
إليها، إذ إن أكثر هذه المادة مودعة في مستندات  
رسمية لدى الإدارات المختصة في الجامعات  
كالمقررات الدراسية، أو مناشط تم التنويه بها في  
وقتها في وسائل الإعلام فيصعب حصرها، إلا أنني  
استطعت بفضل الله أن أقلل من أثر هذه  
المشكلة، وأن ألمّ شتات المادة العلمية اعتماداً  
على الله ثم - على الوسائل التالية:

1- مخاطبة سعادة وكلاء الجامعات للدراسات  
العليا والبحث العلمي للحصول عن طريقهم  
على بعض ما أحتاج إليه مما هو مسجل في  
المستندات الرسمية للجامعات، فتفضل  
بعضهم بالرد على الخطاب مع تزويدي ببعض  
المواد التي أحتاجها أثابهم الله، وقد ألحقت  
في نهاية هذا البحث نماذج من تلك  
المخاطبات.

2- تصفح مواقع الجامعات في شبكة المعلومات الدولية ((الإنترنت)) ولاسيما وأن بعض وكلاء الجامعات أطلوا على مواقع جامعاتهم في الشبكة، والحق يقال: إن بعض هذه المواقع غني بالمعلومات، وقد استفدت - بحمد الله - منه كثيراً.

3- أن بعض المعلومات معروف لدى جلّ الناس كوجود كليات أو أقسام، أو تقديم برامج ومناشط مشهورة، كبرامج الإعلام ومناشط وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكان دوري هو تنظيم هذه المادة العلمية ووضعها في قوالب مناسبة يظهر معها جهود هذه الجامعات ودورها المميز، إذ قد يجهل الكثير أن هذه الأسماء التي تشارك في تلك البرامج والمناشط لأساتذة في الجامعات.

وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد وأن يغفر لي زللي وجهلي وما هو أعلم به مني، ولا أنسى أن أزجي الشكر للمسؤولين في الندوة الذين أحسنوا الظن بي، وقاموا على هذا المشروع المبارك، فأسأل الله أن يأجر الجميع، وأن يبارك في الجهود، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**وكتب**  
**د. عبدالله بن**  
**عبدالمحسن التويجري**

الباب الأول: خدمة الجامعات للسنة  
والسيرة النبوية في مجال التدريس

**ويشتمل على الفصول التالية:**

### **الفصل الأول: إنشاء الكليات والأقسام العلمية المتخصصة:**

بلغت عناية الجامعات بالسنة والسيرة إلى حدِّ  
إنشاء كليات وأقسام علمية متخصصة في  
الدراسات العليا بشكل خاص، وفي مرحلة  
البكالوريوس بشكل أقل، وهذا نتج عنه - بفضل  
الله - تخرج جيل متخصص يعرف مصطلحات  
المحدثين، ويغوص في مصنفاتهم لاستخراج  
مكوناتها وينشر تلك الدرر. فعمَّ هذا الأثر المبارك  
أرجاء هذه البلاد الطيبة خاصة، وعموم بلاد  
المسلمين في أنحاء العالم التي تفرَّق فيها خريجو  
هذه الجامعات من تلك التخصصات، فعرف الناس  
كثيراً من السنن التي كانوا يجهلونها، ورأوا  
التطبيق الصحيح لها، وأهمُّ من ذلك أن تعرَّفوا على  
أدلة عباداتهم واعتقاداتهم، فالصحيح منها يقبل  
ويعمل به، وغير الصحيح يرد ويترك العمل به.  
ومما لا شك فيه أن الكلية المتخصصة - غالباً -  
أعمق وأقوى وأكثر شمولاً من القسم المتخصص،  
وهذا أمكن مني شعبة داخل قسم، أو قسم  
مشترك، وأقل من ذلك الاقتصار على بعض المواد  
التخصصية التي يدرسها الطالب ضمن خطته

الدراسية، وعليه فسأذكر فيما يلي واقع الجامعات  
في ضوء التقسيم الآنف فأقول:

## **أولاً: إنشاء كلية متخصصة:**

وهذا ما قامت به الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، حيث أنشأت كلية الحديث الشريف بالأمر السامي الكريم رقم 15653 وتاريخ 23/6/1396 هـ، وبدأت الدراسة فيها في 24/10/1396 هـ، وتهدف الكلية إلى العناية بالسنة النبوية وخدمتها والمحافظة عليها، والذب عنها، وتأهيل العلماء المتمكنين في مجال السنة النبوية وعلومها، وتضم قسمين علميين هما:

**أ- قسم فقه السنة ومصادرها،** ويدخل في اختصاصه المواد التالية: الحديث، ودراسات في كتب السنة، وتدوين السنة.

**ب- قسم علوم الحديث،** ويدخل في اختصاصه المواد التالية: مصطلح الحديث، والجرح والتعديل، ورواة الحديث وطبقاتهم، والوضع والوضاعون، والتخريج ودراسة الأسانيد. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في التخصصات المتاحة بها.

**ثانياً: إنشاء قسم متخصص:**

وهذا ما قامت به عدد من الجامعات، ودور هذا - القسم غالباً - وضع المناهج المتعلقة بالتخصص وإيجاد الأساتذة الذين يدرسونها ومنح الدرجات العلمية الجامعية والعلوية، كما يناط به القيام بأي برنامج أو منشط له تعلق بالتخصص، مثل المؤتمرات والندوات والمسابقات والاستشارات وغيرها. وبإلقاء نظرة إلى الأقسام في الجامعات نجد الأقسام التالية:

## أ- قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والذي نشأ أولاً في كلية الشريعة بالرياض تحت مسمى قسم الكتاب والسنة ، ثم أنشئت كلية أصول الدين في عام 1396هـ ، وضمت ثلاثة أقسام هي: قسم التفسير ، والحديث ، والعقيدة والمذاهب المعاصرة . علماً بأن المرحلة الجامعية عبارة عن قسم عام ، وإنما يكون التخصص في الدراسات العليا.

ثم في عام 1401هـ تم تقسيم الكلية إلى ثلاثة أقسام جامعية، وأعيد تسمية قسمي التفسير والحديث لتصبح أقسام الكلية على النحو التالي :

- قسم القرآن وعلومه.
  - قسم السنة وعلومها.
  - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.
- واستمر الأمر على ذلك حتى عام 1418هـ حيث أعيد دمج الأقسام في المرحلة الجامعية ليعود التخصص للدراسات العليا فقط.
- ومما ينبغي أن يُعلم أن قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام يعد أكبر الأقسام المتخصصة في جامعات المملكة حيث بلغ عدد طلاب وطالبات القسم في الفصل الأول عام 1418هـ ألفين ومئتين واثنين وأربعين طالباً وطالبة<sup>(1)</sup>، وهذا رقم كبير لا تصل إليه كليات كثيرة في جامعات عريقة، ولذا فقد تخرّج فيه بفضل الله آلاف الطلاب

1 ( ) نقلاً عن البيان الإحصائي الصادر من الكلية للفصل الدراسي الأول عام 1418هـ.

والطالبات في المرحلة الجامعية، كما تخرّج فيه مئات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

### **ب- قسم السنة وعلومها بجامعة الملك**

**خالد بأبها،** وهو قسم أكاديمي ضمن أقسام كلية الشريعة وأصول الدين، وأصل هذا القسم قد نشأ مع نشأة الكلية عام 1396هـ بموجب الأمر السامي رقم 3/ج/20527 وتاريخ 26/8/1396هـ حين كانت تابعة لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها والذي تم ضمه إلى فرع جامعة الملك سعود بالمنطقة ليصبحا جامعة جديدة وذلك بتاريخ 9/1/1419هـ تحت مسمى "جامعة الملك خالد"، وهذا القسم لا يمنح درجات علمية، وإنما يُعنى بوضع الخطط والمناهج وتدرّس المواد المتعلقة بالتخصص نفسه .

### **ج- قسم الكتاب والسنة بجامعة أم**

**القرى،** وهو قسم من أقسام كلية الدعوة وأصول الدين التي أنشئت في العام الجامعي 1401/1402 هـ، وهو قسم يمنح درجة البكالوريوس في الكتاب والسنة، وكذلك الماجستير والدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، كما أنه يعنى بكل ما يتعلق بهذا التخصص من وضع الخطط والمناهج وتدرّس المواد والإشراف على الرسائل والبحوث العلمية ومناقشتها، وكل ما يتعلق بذلك من مناشط وبرامج.

### **ثالثاً: إنشاء شعبة في قسم متخصص أو كون التخصص جزءاً منه:**

وهذا في مثل جامعة الملك سعود بالرياض،  
حيث أنشئ قسم الثقافة الإسلامية ضمن أقسام  
كلية التربية في العام الجامعي 1393/1394 هـ  
ويضم القسم ثلاثة مسارات هي:

- قسم التفسير والحديث.

- قسم العقيدة.

- قسم الفقه وأصوله.

ويتولى القسم تخريج طلاب وطالبات في درجة  
البكالوريوس في تلك التخصصات، وفي السنوات  
الأخيرة بدأ القسم الدراسة في مرحلة الماجستير.  
كما أن القسم يتولى وضع مناهج وتدريس  
المواد الشرعية لعموم طلاب الجامعة حيث إن  
منها متطلبات أساسية للجامعة.

## الفصل الثاني: وضع المناهج التي تعنى بالسنة في المراحل الجامعية.

تقدّم في الفصل السابق أن الجامعة الإسلامية خصّصت كليةً للحديث، بينما خصّصت جامعة الإمام قسماً، وقريباً منها جامعة الملك خالد وجامعة أم القرى، وهذه ستكون أكثر من غيرها فيما يتعلق بمناهج السنة والسيره لعمق التخصص وسعته، كما أن أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات الأخرى عيّنت أيضاً بوضع مناهج في السنة والسيره تدرس لطلابها، وبعرض طائفة من هذه المناهج والمقررات في مرحلة البكالوريوس - مع بيان الجامعات التي تدرس تلك المقررات - يتبين مدى العناية التي أولتها جامعات المملكة - ولله الحمد - للسنة النبوية والسيره، وهذا يدعونا للإشادة بذلك التميز عن كثير من جامعات العالم، وأن نشدّ على أيدي القائمين على هذه الجامعات كي يحافظوا على هذا المستوى بل يزيده عناية واهتماماً، وهذه المقررات هي:

### 1- الحديث:

وبدرس الطالب فيه فقه الحديث وشيئاً من القضايا المتعلقة بالإسناد والتخريج، وقد تصل الوحدات الدراسية التي يأخذها الطالب المتخصص إلى ما يزيد على ثلاثين ساعة طوال المرحلة الجامعية. ولا يحسب في ضمن ذلك مواد التخصص الأخرى كالمصطلح والتخريج ودراسة الأسانيد، وقد لا تتجاوز في بعض الجامعات عدداً محدوداً من المحاضرات، لكن هذه المادة على كل

حال واردة ضمن مقررات جميع الجامعات والله الحمد - عدا جامعة الملك فهد التي لم أستطع التأكد منها إلى هذا الوقت.

## 2- المصطلح أو علوم الحديث:

ويتضمن أيضاً كل ما يتعلق بذلك كالجرح والتعديل والتخريج ودراسة الأسانيد والعلل ونحو ذلك، ويلاحظ أنه كلما كانت الكلية أو القسم أكثر تخصصاً كلما كانت عنايته بهذه المواد أكثر، فمثلاً نجد في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية مواد أكثر تخصصاً من بقية الجامعات كما تقدّم في «أولاً» من الفصل الأول<sup>(1)</sup>، وكذلك الحال في قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام حين كان قسماً متخصصاً في المرحلة الجامعية. وفي المقابل نجد مثل قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك فيصل اقتصر على عدد محدود من المواد والساعات التي يدرسها طالب القسم خلال دراسته الجامعية وذات صبغة عامة في المحتوى هي:

1- علوم الحديث الشريف "1".

2- علوم الحديث الشريف "2"<sup>(2)</sup>.

3- السيرة النبوية.

وهذه المادة - أي الأخيرة - تدرس في الجامعة الإسلامية وأم القرى والملك فيصل والملك خالد والملك سعود، وكانت تدرس في قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام بشكل موسع في أربعة مستويات وبمجموع ثماني ساعات، إلا أنها بعد

1 ( ) انظر (ص 8) السابقة.

2 ( ) خطاب سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي برقم 607/35/أ وتاريخ 3/1424هـ وموقع الجامعة على الإنترنت.

دمج أقسام كلية أصول الدين في المرحلة  
الجامعية تم الاقتصار على ساعتين فقط في  
مستوى واحد.

هذا عن المواد في مرحلة البكالوريوس، أما في  
الماجستير والدكتوراه فهي أكثر تخصصاً وعمقاً،  
خصوصاً وأنها مدعمة ببحوث علمية فيها من  
التوسع والشمول والدقة ما يدعو للفخر  
والإعجاب، ولا أدلّ على ذلك من كون هذه البحوث  
تم مناقشتها والحكم عليها من أساتذة، عدد كبير  
منهم يأتون من جامعات عريقة، ومع ذلك تنال  
المستويات العليا - غالباً - عند تقويمها.

## الفصل الثالث: تخريج المتخصصين في المرحلة الجامعية والعليا.

لقد كان بفضل الله من ثمار تلك الجهود والعناية بالسنة والسيرة النبوية التي أينعت من الجامعات السعودية آلاف الخريجين والخريجات، ولم يقتصر الأمر على السعوديين فقط، بل تعداهم إلى غير السعوديين من الجنسيات الأخرى، عرباً وعجماً، من بلدان العالم قاطبة، فأحدث بذلك - بعد توفيق الله - عناية بالسنة وعودة إليها، وتتبعاً لهدي النبي ﷺ بشكل لم يكن معهوداً في القرن الهجري الماضي، وحتى نكون منصفين فلا بد من القول إن الجامعات لم تستقل لوحدها بهذا التغيير، فهناك الجامعات الإسلامية في البلدان الأخرى، وهناك المؤسسات والدروس العلمية النظامية وغير النظامية، لكن الحق بأن هذه الجامعات السعودية كان لها النصيب الأكبر والحظ الأوفر، وأكبر دليل على ذلك محلياً وعالمياً أن خريجي هذه الجامعات هم الأكثر حضوراً في الساحة العلمية، وأكثر تطبيقاً وتمسكاً بالسنة النبوية، وهذا على مستوى خريجي المرحلة الجامعية، بيد أن خريجي المراحل العليا وإن كانوا أقل أهمية من حيث المقدار فإنهم أكثر أهمية من حيث الكيف، كيف لا؟ وهم ينتشرون في جامعات العالم ومراكز البحث وميادين الدعوة في كل جزء من أجزائه، وهم بفضل الله على مستوى عال في تخصصهم، وقد دلت على ذلك في أواخر الفصل السابق، فليرجع إليه، وبكفي هذه الجامعات شرفاً أن يكون من خريجها أمثال فضيلة الشيخ محمد

بن عثيمين - رحمه الله - وسماحة المفتي الشيخ  
عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ، وسماحة الشيخ  
صالح ابن محمد اللحيان، وغيرهم كثير ممن لهم  
اليد الطولى في نشر السنة والدعوة إليها.  
وهناك الكثير في داخل البلاد وخارجها من  
خريجي هذه الجامعات وممن لهم الأثر الكبير في  
التعليم والتأليف والدعوة، وهم من الأعلام  
المشهوره، وحرصهم غير ممكن، وذكر البعض  
دون البقية قد يفهم منه تفضيلهم على من لم  
يذكر، لكن حسبي من الإشارة ما يغني عن  
العبارة.

## الفصل الرابع: عقد الدورات المتخصصة داخل وخارج المملكة.

مساهمة من الجامعات السعودية في خدمة البلاد وعموم المسلمين في أنحاء العالم، وسعيًا لتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت، لم يقتصر دورها على تأهيل طلابها وطالباتها، بل تعدى ذلك إلى غيرهم، ولذا قامت بعقد دورات علمية تعنى بالسنة النبوية والسيرة، وهي على النحو التالي:

### 1- الدورات الداخلية:

وهي أكثر تخصصاً من الدورات الخارجية، وعادة ما تتم من خلال المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات، وتقوم بالتنفيذ الكليات والأقسام المتخصصة ومثال ذلك:

- دورة «السنة وعلومها»: المصادر، التخرج، الأسانيد، المصطلح.

- والدورة التعليمية في الحديث وعلومه - متون: وهي من دورات المركز الجامعي بجامعة الإمام<sup>(1)</sup>.

- والدورة التوضيحية لعلوم الحديث، والتي عقدت في جامعة الملك فيصل بالأحساء في الفترة من 25-28/2/1424 هـ استفاد منها سبعون معلمة من معلمات وزارة التربية والتعليم بالأحساء<sup>(2)</sup>.

- ودورة في التخرج وأخرى في دراسة الأسانيد أقامها قسم السنة في جامعة الملك

1 () الخطة المعتمدة لعمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر 1420/1421 (ص 20-23).

2 () خطاب سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي برقم 607/35/1 وتاريخ 3/4/1424 هـ.







.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....







**المادة 10: أهداف البرنامج :  
تتمثل أهداف البرنامج في:**

1- توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب من مختلف الجنسيات والثقافات.  
2- تعزيز التفاهل الثقافي والتفاهل بين الثقافات المختلفة.  
3- تطوير مهارات التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات.  
4- تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب.  
5- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية.  
6- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.  
7- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الرياضية.  
8- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.  
9- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.  
10- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.

11- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية.  
12- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.  
13- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.  
14- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.

15- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الرياضية.  
16- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.

17- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.  
18- تعزيز التفاهل للبيئة والبيئة الطبيعية.

---

1 ( ) تنظر: اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.





**. 0000000 00000000 000000 000000 :0000000 000000**

000000 00000 00000000 0000000 000000000 000000000 000000 000  
00000000 000000 000000 00 0000 0000 00 00 0000 000000000  
:0000 00000 0000000000 0000 0000000 000000000000

0000 :00000000000 00000000000 00000000000 0000000 -0

:0000

00000000000 0000000000 0000000000 0000000 000000 000000 -0

.00000000000

00000000 0000000000 00000000 00000000 00000000 0000000 00000 -0

.0000000 00

00000 00 00000 00000000 00000000 000000000 00000000 -0

.00000000000

**00 0 00 0 0000 0 0000000000 000000 0000 -0**

0000000 00000000 00000 0000000000 0000 000000 0000 0000 0000 0

00000 0000000000 0000 00 0000000000000 000000 00 00000 00000000

000000 00000000000 0000 — 000000 000000 - 000000000000 00

000000 000000 000000 0000000 000000 00 0000 0000000 0 000000

0000000 00000000 00 000000 0000 0000 0000 0000 00 000000 00000000

.0000000000 00000000 0000000

0000000 00000 00000000000 0000000000 000 000000000 0000 -0

0000 00 0000 000000 0000000000 0000000 0000000 000000 00

0000000 0000000 0000000000000 00000000 00 000000 0000 0000000000

000000000 000000 00 000000 000000 000000 00 00000000 000000 00

.0000000000 0000000000

المسألة الأولى: إنَّ من أركان الإيمان ستة: الإيمان بالله، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالرسول، الإيمان بالكتب، الإيمان بالجنَّة، الإيمان بالنار. (1)

المسألة الثانية: إنَّ من أركان الإسلام خمسة: الصلاة، الزكاة، الصَّوم، الحج، التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَبِئْسَ الْوَكِيلَ.

المسألة الثالثة: إنَّ من أركان الشريعة أربعة: الإيمان، العمل، العلم، النية.

المسألة الرابعة: إنَّ من أركان الدنيا خمسة: العلم، العمل، النية، التوكل، الصبر.

---

1 ( ) انظر: دليل مطبوعات جامعة أم القرى.















إيفاد عدد من أساتذة الجامعات للتدريس ورسم الخطط والمناهج، وأبرز المستفيدين من ذلك كليات البنات والكليات العسكرية والكليات الأهلية، ويدخل في ذلك الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، وهذا جعل الفائدة من أساتذة الحديث متعددة إلى خارج الجامعة، وهو لا يقتصر على المؤسسات التعليمية الداخلية، فهناك أيضاً تعاون مع الجامعات والمراكز في الدول العربية والإسلامية، ومعاهد جامعة الإمام في الخارج، والتي تدرس أغلبها المرحلة الجامعية وتوفد لها الجامعة عدداً من أعضاء هيئة التدريس، وهذه المعاهد تقع في الإمارات وجيبوتي وإندونيسيا وموريتانيا وأمريكا واليابان، هذه المعاهد تقوم بدور رئيس في هذا النطاق، وتعتبر إحدى القنوات التي من خلالها أمكن نشر السنة والمنهج الصحيح في تلك المجتمعات والبلدان.

## **الفصل الثالث: الارتباط بمركز البحث والمعلومات عن طريق الشبكة الحاسوبية.**

تقدّم في الفصل الرابع من الباب السابق الإشارة إلى الأثر الذي تركه ابتكار الحاسوب بما يتبعه من برامج، وما قدّمه من خدمات مذهلة، استفادت منها الجامعات بشكل أكبر، وكان من وجوه الاستفادة إمكان الارتباط فيما بينها، وكذلك الارتباط بمراكز البحوث، مثل مركز الملك فيصل، ومكتبة الملك فهد بالرياض، وغيرها، والتي يمكن التواصل معها على مدار الوقت، وزاد من سعة هذا التواصل توفير شبكة الإنترنت للأساتذة والطلاب مما أمكن معه القيام بجولة سريعة على أنحاء العالم للاطلاع على أي مادة علمية أو كتاب أو رسالة علمية، كما أن هذا الارتباط مكّن الباحث من التساؤل عن أي قضية تتعلق بالسنة أو السيرة النبوية ليجد الجواب بين يديه في وقت وجيز.

الباب الخامس: المناشط العامة للجامعات

تضم الجامعات إلى جانب برنامجها التعليمي بعض المناشط العامة التي تكمل دورها تجاه المجتمع والعالم أجمع، هذه المناشط التي تتم أحياناً بشكل جماعي أو فردي، داخل الجامعة أو خارجها، وفي كل الأحوال تخرج عن النطاق التعليمي البحت إلى رحاب سبل الإفادة المتنوعة، التي يستفيد منها شرائح مختلفة، وعليه يمكن تقسيم هذه المناشط إلى مناشط تُقدّم من خلال وحدات الجامعة، وأخرى من خلال أساتذة الجامعة، وبيان ذلك في الفصلين الآتيين:

### **الفصل الأول: المناشط التي تُقدّم من خلال وحدات الجامعة.**

ويشتمل على المباحث التالية:

#### **1- عقد المؤتمرات والندوات وإلقاء**

##### **المحاضرات:**

تقدّم في الفصل الثالث من الباب الثاني أن جامعة الإمام عقدت قبل ربع قرن أسبوعاً عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وكان هذا الأسبوع أشبه بمؤتمر، اشتمل على ندوات ومحاضرات تضمنت بيان جهوده رحمه الله في مجال السنة والسيرّة النبوية. كما أقامت جامعة الإمام أيضاً وكذلك الجامعة الإسلامية ندوات ومحاضرات كثيرة تعنى بالسنة والسيرّة النبوية، وذلك ضمن البرامج الخارجية التي تقام عادة في الصيف في أنحاء متفرقة في العالم.

## **2- إنشاء الجمعيات العلمية والمراكز المتخصصة:**

يعد مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في الجامعة الإسلامية من أشهر المراكز المتخصصة وله جهود عظيمة في هذا المجال حيث قام بنشر عدد من الكتب المهمة منها الكتاب الكبير «اتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - والذي طبع في عام 1418هـ بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . كما أنه في عام 1423هـ تمت موافقة وزارة التعليم العالي على إنشاء الجمعية السعودية للسنة النبوية وعلومها بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنتظم في عقد الجهود التي تبذلها هذه البلاد المباركة - إن شاء الله - في خدمة السنة النبوية.

## **3- عقد المسابقات الثقافية:**

وهي مسابقات في السنة النبوية وعلومها تعقد عادة تحت إشراف عمادات شؤون الطلاب في الجامعات، وهي على سبيل المثال تعقد سنوياً في جامعة الإمام والملك سعود والملك خالد والملك فيصل، وتعتمد هذه المسابقات على حفظ المشاركين لمقدار معين من الأحاديث مع فهمها ومعرفة بعض علوم الحديث، وتمنح للفائزين جوائز تشجيعية.

## **الفصل الثاني: المناشط التي تقدّم من خلال أساتذة الجامعة.**

ويشتمل على المباحث التالية:

### **1- جهود الأساتذة عبر وسائل الإعلام المختلفة:**

وهذه في الحقيقة من أبرز الجهود وأكثرها، ويشارك فيها جميع منسوبي الجامعات تقريباً، وذلك عبر الإذاعة والتلفزيون والصحافة، بل لم يقتصر دورهم على داخل المملكة حيث لحظ مشاركتهم في وسائل الإعلام الخارجية أيضاً، وهي مشاركات ذات أثر طيب ونافع، وهي وسائل ينقلون من خلالها إلى الناس ما لديهم من العلم والخير والهدى، وتعتبر إذاعة القرآن الكريم بالرياض، وإذاعة نداء الإسلام بمكة المكرمة، أكبر المجالات التي تتم فيها مشاركة أعضاء هيئة التدريس، وذلك بتقديم برامج تعنى بالسنة والسيرة النبوية، وكنموذج لمستوى المشاركة في إذاعة القرآن الكريم يمكن أن نستعرض هيكل البرامج الأسبوعية للدورة الإذاعية بين 1/7-30/12/1421هـ ليتضح لنا أن البرامج المتخصصة في السنة النبوية هي:

- 1- شرح كتاب المنتقى للمجد ابن تيمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. (( جامعة الإمام سابقاً )) وحالياً المفتي العام للمملكة .
- 2- شرح مختصر صحيح مسلم لمعالي الدكتور عبدالله المطلق ((جامعة الإمام)).



00000000 00 00000000 000 00000000 00000 -0

:00000000

0000000 000000 000000 0000 0000 000 00 00 00000 00000 00000  
 00000000 000000000 000000000 000000000 0000000000  
 00000 00000000 00 00000 000000 0000000000 0000000000 000000000  
 000\_000000\_0000 000 0000\_ 0000 0000 0000000000 00 00 0000000 00000  
 000000 00000 000000 00000 0000000000 000000 0000\_00000000 00000000  
 0000 0000 0000000000 0000000 00 00000000 00000000 000000000 00000000  
 00 0000000000 00000000 0000 00 000000000 00000 0000000000 000000000  
 00000 - 000000000 00000000 0000 - 0000000 0000000000 0000000000 0000  
 00 0000000000 0000000000 00000 0000000 0000 0000 000000000 0 0000000  
 0000000 00 00000000 000000000 0000 0000 00000 000000000000 0000 000000  
 00000000 00000000 0000 0000000000 0000000 000000000 000000000 00000000  
 000000000 0 000000000 0000\_ 000000000000 0000000 0000000 0000000000  
 0000000000 0000 0000000 0000000 00000000 0000 0000000 00 00 00000  
 -:0000 00000 00000000 00000 00 0000000 0000000000

.00000000000 0000000000 000000000 000000000 -0

.00000000 00000000000 00000000000 -0

.0000000 -0

.000000000 00000000 -0

.0000000000000 00000000 000000 0000000 -0

.0000000000 00000000000 -0

.00000000000 00000000 00000000 000000 0000000 -0

00000000000000 000000000000 00 00000000000 -0

.000000000000 00000000000

በግልጽ ለሚታወቁ ሰዎች ለሚሰጡ ገንዘብ ማሰባሰቢያዎች ላይ ማሳሰቢያ ማስገባት  
በማግኘት ለሚሰጡ ገንዘብ ማሰባሰቢያዎች ላይ ማሳሰቢያ ማስገባት  
.በማሰባሰቢያዎች ላይ ማሳሰቢያ ማስገባት ማሰባሰቢያ ማሰባሰቢያ ማሰባሰቢያ ማሰባሰቢያ  
ገ

සමස්තය

සමස්තය යනු සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි. එය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි.

1 - සමස්තය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි. එය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි.

2 - සමස්තය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි. එය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි.

3 - සමස්තය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි. එය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි.

4 - සමස්තය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි. එය සමස්තයේ සියලුම කොටස් එකතු කිරීමෙන් ලැබෙන ප්‍රතිඵලයයි.







- جامعة القصيم [www.uqu.edu.sa](http://www.uqu.edu.sa)
- جامعة الكويت [www.kku.edu.sa](http://www.kku.edu.sa)
- جامعة كسور [www.ksu.edu.sa](http://www.ksu.edu.sa)
- جامعة كفاء [www.kaau.edu.sa](http://www.kaau.edu.sa)
- جامعة كفاء [www.kfu.edu.sa](http://www.kfu.edu.sa)
- جامعة كفاء «البحر» [www.sakhr.com](http://www.sakhr.com)
- جامعة كفاء [www.turath.com](http://www.turath.com)
- جامعة كفاء [www.turath.com](http://www.turath.com)

## فهرس الموضوعك

0.....	المقدمة
2.....	الباب الأول: خدمة الجامعات للسنة
9.....	والسيرة النبوية في مجال التدريس
9.....	الفصل الأول: إنشاء الكليات والأقسام
9.....	العلمية المتخصصة:
15.....	الفصل الثاني: وضع المناهج التي تعنى
15.....	بالسنة في المراحل الجامعية
18.....	الفصل الثالث: تخريج المتخصصين في
18.....	المرحلة الجامعية والعليا.
20.....	الفصل الرابع: عقد الدورات المتخصصة
20.....	داخل وخارج المملكة.
22.....	الفصل الخامس: تحقيق شمولية العمل
22.....	بالسنة بمفهومها العام في الاعتقاد والأحكام
22.....	والآداب.
25.....	الفصل السادس: إظهار تميز البحث في
25.....	السنة والسيرة النبوية عما سواها.
26.....	الباب الثاني: خدمة الجامعات للسنة والسيرة
26.....	النبوية في مجال التأليف.
26.....	الفصل الأول: إعداد الرسائل العلمية في
26.....	مرحلتى الماجستير والدكتوراه.
26.....	الفصل الثاني: إعداد البحوث العلمية
28.....	المقدمة للمجالس والمراكز والمجلات
28.....	العلمية.

الفصل الثالث: تأليف الكتب العلمية ونشرها	31
الباب الثالث: خدمة الجامعات للسنة والسيرة النبوية في مجال توفير الوسائل المعينة على المعرفة والفهم والتحقق	33
الفصل الأول: العناية بجمع كتب السنة والسيرة النبوية من مطبوعات ومخطوطات، وتيسير وصول الباحثين إليها.	33
الفصل الثاني: العناية بالفنون الخادمة للسنة والسيرة النبوية	35
الفصل الثالث: العناية بالمصطلحات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية	35
الفصل الرابع: توفير البرامج الحاسوبية التي تخدم البحث في مجال السنة والسيرة النبوية	37
الباب الرابع: تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية	39
والجامعات ومراكز البحوث	39
الفصل الأول: مساهمة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في وضع وتقويم المناهج والخطط التعليمية	39
الفصل الثاني: إيفاد الأساتذة للتدريس في الجامعات والمؤسسات التعليمية داخل المملكة وخارجها	39

الفصل الثالث: الارتباط بمركز البحث  
والمعلومات عن طريق الشبكة الحاسوبية...  
41

الباب الخامس: المناشط العامة للجامعات .41  
الفصل الأول: المناشط التي تُقدَّم من خلال  
وحدات الجامعة.....42  
الفصل الثاني: المناشط التي تُقدَّم من خلال  
أساتذة الجامعة.....44  
الخاتمة.....48  
المصادر والمراجع.....50  
فهرس الموضوعات.....53